



فتح مكة

(8 هـ)

سبب الفتح:

انتهكت قريش الهدنة التي كانت بينها وبين المسلمين؛

وذلك بإعانة قبيلة بني بكر - وكانت حليفة لها- على
قبيلة خزاعة والتي كانت في حلف المسلمين؛

وبذلك نقضت صلح الحديبية.





فتح مكة

(8 هـ)

أحداث قبل الفتح:

◆ ندمت قريش على ما فعلت، فأرسلت أبا سفيان إلى المدينة؛ لتجديد الصلح، فأبى النبي - ﷺ -، ثم جهّز جيشاً قوامه (10) آلاف مقاتل، ودعا النبي - ﷺ - ربه أن يعمي على المشركين أخباره؛ فاستجاب له ربه.

◆ تحرك الجيش إلى مكة، وقد قسم النبي - ﷺ - الجيش وأمر على كل قسم حجابياً، وأمرهم النبي - ﷺ - بقتال من قاتلهم.





فتح مكة

(8 هـ)

فتح مكة:

- ◆ دخل جيش المسلمين مكة من كل الجهات، وقال - ﷺ - أن من دخل دار أبي سفيان، وقد أسلم، فهو آمن، ومن أغلق عليه داره، فهو آمن، ومن دخل المسجد، فهو آمن؛ فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد.
- ◆ طاف النبي - ﷺ - بالكعبة، وحولها (360) حنماً، فجعل يطعنها بالقوس، ثم دخل الكعبة، وأمر بالصور فمُحيت.
- ◆ عفا النبي - ﷺ - عن قريش عفوًا شاملاً.





فتح مكة

(8 هـ)

ثمار الفتح:

◆ تأثر قريش بعفو النبي - ﷺ - عنهم ، ودخولهم في الإسلام أفواجًا.

◆ أصبح المسلمون هم القوة العظمى في الجزيرة العربية.

◆ تخوَّف الأنصار من بقاء الرسول - ﷺ - في مكة وأن لا يرجع معهم إلى المدينة؛

فبلغ النبي - ﷺ - هذا فقال:

«معاذ الله ، المحيا محياكم ،

والممات مماتكم.»

